

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير عن عبد الرحمن ابن حرمله قال : جاء أسود إلى سعيد بن المسيب هـ يسأله فقال له سعيد هـ : لا تحزن من أجل أنك أسود فانه كان من أخير الناس ثلاثة من السودان : بلال .

ومهجع مولى عمر بن الخطاب .

ولقمان الحكيم كان أسود نوبيا ذا مشافر .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن عباس هـما قال : كان لقمان عليه السلام عبد أسود .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد هـ قال : كان لقمان عليه السلام عبدا حبشيا غليظ الشفتين مصفح القدمين قاضيا لبني اسرائيل .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد وابن المنذر عن سعيد بن المسيب رضي الله تعالى عنه . ان لقمان عليه السلام كان خياطا .

وأخرج ابن المنذر عن عكرمة هـ قال : كان لقمان عليه السلام من أهون مملوكيه على سيده وان أول ما رؤي من حكمته انه بينما هو مع موله اذ دخل المخرج فأطال فيه الجلوس فناده لقمان ان طول الجلوس على الحاجة ينجع منه الكبد ويكون منه الباسور ويصعد الحر إلى الرأس فأجلس هويئا وأخرج فخرج فكتب حكمته على باب الحش قال : وسكر موله فخاطر قوما على أن يشرب ماء بحيرة فلما أفاق عرف ما وقع منه فدعا لقمان فقال : لمثل هذا كنت أخبؤك . فقال : اجمعهم فلما اجتمعوا قال : على أي شيء خاطرتموه ؟ قالوا : على أن يشرب ماء هذه البحيرة قال : فان لها مواد فاحبسوا موادها عنها قالوا : كيف نستطيع أن نحبس موادها ؟ قال : وكيف يستطيع أن يشربها ولها مواد ؟ .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس هـما في قوله ولقد آتينا لقمان الحكمة قال : يعني العقل والفهم والفتنة .

من غير نبوة .

وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن أبي مسلم الخولاني رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " ان لقمان كان عبدا كثير التفكير حسن الظن كثير الصمت أحب الله فأحبه الله تعالى فمن عليه بالحكمة نودي بالخلافة قبل داود عليه السلام فقليل له : يا لقمان هل لك أن يجعلك الله خليفة تحكم بين الناس

